البِطـاقَةُ (19): سُورَةُ مَرْيَمَ

1 **آيَــــاتُــهَا:** ثَمانٍ وَتِسْعُونَ (98).

2 **مَعـنَى اسْـمِها:** (مَرْيَمُ) ابْنةُ عِمْرانَ: امْرَأَةٌ صالِحَةٌ عابِدَةٌ، وَأُمُّ عِيسَى عَلَيۡهِٱلسَّلَامُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرادُ السُّورَةِ بِطُولِ قِصَّةِ مَرْيَمَ، وَدِلَالَةُ هَذا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعاتِها.

4 **أَسْــــماؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (مَرْيَمَ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (كٓهيعٓصٓ).

5 **مَقْصِدُها العامُّ:** بَيانُ عِنايَةِ اللهِ تَعالَى لِأَولِيائِهِ مِنَ الأَنْبِياءِ وَالصَّالِحِينَ.

6 **سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنُزُولِها جُملَةً واحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَـضْــــلُها:** مِنْ أَوائِلِ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قالَ:- فِي (بَنِي إِسْرائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَه، وَالأَنْبياءِ)-«هُنَّ مِنَ الْعِتاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَواهُ البُخارِيّ)

8 **مُنَـاسَـباتُــها:** 1. **مُناسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (مَرْيَمَ) بِآخِرِها:** حَدِيثُها عَنِ البِشارَةِ لِلْمُتَّقِينَ،

فقالَ فِي فاتِحَتِها: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ...۝٧﴾،

وَقالَ فِي خاتِمَتِها: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ...۝٩٧﴾.

2. **مُناسَبَةُ سُورَةِ (مَرْيَمَ) لِما قَبلَها مِنْ سُورَةِ (الكَهْفِ):**

لَمَّا ذَكَرَتِ (الْكَهْفُ) أَعاجِيبَ الْقَصَصِ تَلَتْها (مَرْيَمُ) بِأَعْجَبِ قِصَّتَينِ؛ وِلَادَةُ يَحْيَى وَعِيسَى عَلَيۡهِمَاٱلسَّلَامُ [1].

(1): وِلادَةُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيۡهِمَاٱلسَّلَامُ مِنْ أُمٍّ عَجُوزٍ كَانَت عَاقِرًا؛ وَوِلادَةُ عِيسَى عَلَيۡهِٱلسَّلَامُ ابْنِ مَرْيَمَ مِن أُمٍّ بِلا أَبٍ.